

"العلاقات المنظومية بين التعليم والصناعة والاقتصاد

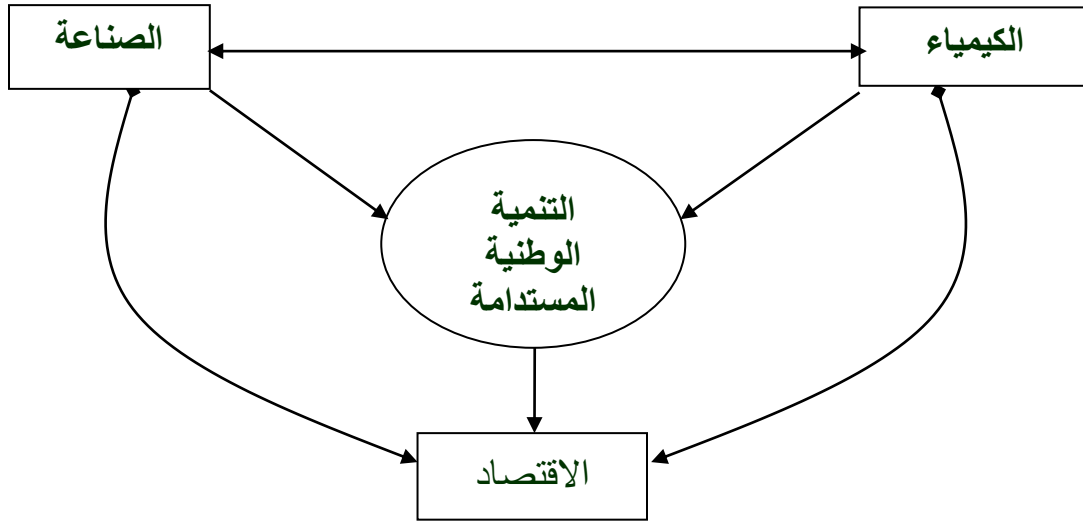
وانعكاسها على التنمية الوطنية المستدامة"

حسن بن عبد القادر حسن البار - رضا بن علي كابلي

قسم الكيمياء - كلية العلوم - جامعة الملك عبد العزيز - ص.ب. 80203 - جده 21589 -

Website: Kau.edu.sa/halbar المملكة العربية السعودية

توجد علاقة منظومية قوية بين المنتجات الكيماوية (في مجال السلم والحرب) واستراتيجياتها التصنيعية وتكلفة إنتاجها الاقتصادية.



هنا نود أن نظهر مثلاً تطبيقياً على المدخل المنظومي ثلاثي الأبعاد في إنتاج السلعة الاقتصادية التي تستخدم في المجالات السلمية والحربية على السواء. والسلعة هي "الجليسرين". فنجد أن مصدرها طبيعي في الأصل وتنتج من التحليل المائي للزيوت والدهون ، وحالياً ينتج صناعياً وبأقل التكاليف نتيجة التقدم العلمي البحثي في طرق تحضيره العلمية والصناعية. حيث ينتج الجليسرين بألوف الأطنان سنوياً نتيجة احتياج الأسواق المحلية والعالمية له من منطلق استعماله في المواد الغذائية والحلويات ومستحضرات التجميل والعمور والأدوية والأسلحة بصورة عامة وغيرها كثير. جزء كبير من الجليسرين يدخل ضمن مكونات العديد من السلع التجارية. وخلال فعاليات المؤتمر سوف نبرز أهمية التوازن بين العلاقة بين التعليم والصناعة والاقتصاد.

من المشاهد أن استعمال السلعة (الجليسرين) جاء نتيجة للتكلفة الاقتصادية لإنتاجه صناعياً وذلك من واقع المعلومات العلمية الكيمائية. وكما أن الموارد البشرية وموارد المواد الأولية التي تستخدم في تصنيع "الجليسرين" تؤثر على التكلفة الاقتصادية لإنتاجه. بجانب أن إنتاجه بكميات ضخمة أيضاً يقلل من سعره بشكل ملحوظ.

ويعتبر هذا البحث الجزء الأول من سلسلة متعددة تتعلق بمنظومية تطبيقات الكيمياء في الصناعة والزراعة. وإن العامل الأساس المؤثر للإنتاج الصناعي لتطبيقات الكيمياء هو اقتصاديات الدول من منطلق تكلفة الإنتاج ومنظومته مع المستوي المعيشي لدخل الفرد بالدولة. وسوف يتم مناقشة العلاقات المنظومية بين السلعة الكيماوية وتصنيعها واقتصادياتها ومعدل دخل الفرد بالدولة.